



سلسلة الأنوار

كلية العلوم الاجتماعية- جامعة وهران 2 محمد بن احمد

30 نوفمبر 2019

العدد 02

المجلد 09



سلسلة الأنوار



Collection lumières Enlightenment Collection's

Faculty of Social Sciences-University of Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

Volume 09

Numéro 02

30 Novembre 2019



الكلمة الافتتاحية تقاطع العلوم والمعارف

يتعلق السؤال اليوناني الذي يختص بفكرة "العلم الكلي" بالسؤال عن "منهج كلي"، وهو ما اتخذته أعلام العلوم سابقا كروية شاملة للبحث عن الحقيقة، إما في صورة الطريق الرياضي في العصور القديمة والحديث [أفلاطون، ديكارت، ليبنتز وسبينوزا...] أو الدرب التجريبي كما يوافق عليه أهل الدربة من دراية بكل شيء في العالم بدقائقه وتفصيله. غير أن الحاجة إلى منهج شامل وكلي صارت من باب العرف القديم والتقليد العتيق، نظرا لتواري مفهوم "الكلي" وحلول "الجزئي"، والتخصص بديلا عنه. والمعنى أنه لم يعد من المجدي البحث عن منهج كلي، بل تواترت ظاهرة المناهج المختصة بتوالي التخصصات العلمية، ومع انتقال العلم من الوحدة إلى الكثرة، انتقلت المناهج للتعبير عن أهميتها بكثرة. هذه الأخيرة تقدم خدماتها كسواعد ضابطة للعلم، إلى درجة وجد هنري آدمز نفسه معها يعترف بأن "السديم هو قانون الطبيعة والنظام هو حلم الناس". فإن الأشياء تعرض على طبيعتها على سبيل الفوضى والانظام، بينما يحتاج الفكر البشري إلى صياغتها في قوانين وعرضها بطريقة منهجية كي "ترقى" إلى مصاف المعرفة العلمية، مصاف العلم باختصار. لهذا كثيرا يُختزل العلم بأنه هو المنهج عينه، بناء على الأهمية القصوى للكيفية التي تُعرض بها مضامينه، فقد تغير فحوى العلم من "مجرد معرفة جواهر الأشياء"، إلى "بحث التنظيم المنهجي للظواهر"، وهو ما يعني ميول الكفة لصالح "طريقة المعرفة" أكثر منها على موضوعاتها، ولعل هذا ما يوافق عليه كارل ياسبرس لدى قوله بأن "العلم هو المعرفة المنهجية التي يكون محتواها، بشكل ملزم، ثابتا وصالحا بصفة شمولية". هذا التصور الشاسع جدا هو ما أعطى الحق لمختلف العلوم بادعاء صلاحياتها بما هي ذات مناهج توافقها وبما هي شروط في تحقيق هذه العلمية، فالقانون صار علما والسياسة صارت علما وبحث الظواهر النفسية صار علما وكذلك بحث الظاهرة الاجتماعية وهو حال الترجمة والأنثروبولوجيا وغيرها... الأمر الذي جعل نوعا من السديم يسود، سديمٌ يتضمن عناصر مختلفة جدا ولكن دقيقة جدا. هذا ما يستدعي تعددا رهيبا للآليات والمناهج إلى درجة انقلب فيها السديم على نفسه وأخذت المناهج أهمية أكبر من اعتبار محتوى العلوم والمعارف وكشف الجواهر من حيث هي حقائق تختص بالظواهر وهو حال الانفلات المعاصر الذي عرفته الحقبة الراهنة من فوضى المناهج وراح يعبر عنه غدامير من جهته، بعبارة عدم التناسب بين مناهج العلم الطبيعي المنقولة آليا إلى ظواهر العلم الاجتماعي والإنساني، عبر استدعاء الفهم بوصفه فنا إنسانيا يحقق التعامل مع العلوم بأفضل سبل العلم الطبيعي لكونه (الفهم) انفتاحا على الأفق الإنساني والممكن العلمي، علاوة على النفور الكلي لفيراباند لما يسميه بفوضى المناهج، فإلى أي مدى يمكن الحديث عن التوافق بين سديم العلوم والاستدعاء المكثف للمناهج؟ وما سبل التعايش العلوم ومناهجها؟

أ.د.قواسمي مراد

مدير المجلة

أ.د.دراس شهرزاد

مدير التحرير

أ.د.عبد اللاوي عبد الله

رئيس التحرير

أ.د.قواسمي مراد

مساعد رئيس التحرير

الزين عبد الحق

Collection Lumières

Directeur de la Revue
Pr.DERRAS Shahrazad

Directeur D'édition
Pr.ABDELLAOUI Abdellah

Directeurs de la Rédaction
Pr.GOUASMI Mourad

C/Éditeur
D.EZZINE Abdelhak

مجلة نصف سنوية، تصدر عن مخبري البحث

*الأنساق، البنيات، النماذج، والممارسات:

الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة LSSMP

*الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر PHTP

سلسلة الأنوار
Collection Lumières
Enlightenment collection's

سلسلة الأنوار مجلة نصف سنوية تصدر عن جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية
مخبري البحث:

1- الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات: الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة

2- الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر

الهيئة الإدارية "سلسلة الأنوار"

مدير المجلة	مدير التحرير	رئيس التحرير
أ.د. دراس شهرزاد	أ.د. عبد اللاوي عبد الله	أ.د. مراد قواسمي

الهيئة العلمية

أ.د. بن مزيان بن شرقي	أ.د. العايدي عبد الكريم
أ.د. بن عمر يزلي	أ.د. عبد اللاوي عبد الله
أ.د. برياح مختار	أ.د. زمرور زين الدين
أ.د. بلحسن مباركة	أ.د. بغورة زواوي (الكويت)
أ.د. عبد الاله عبد القادر	أ.د. مولفي محمد
أ.د. بلعاليا دومة ميلود	أ.د. براهيم أحمد
أ.د. دراس شهرزاد	أ.د. بوعرفة عبد القادر
أ.د. بوشيبة محمد	أ.د. موسى عبد الله

لجنة القراءة

أ.د. بن عمر يزلي	أ.د. بلحسن مباركة
أ.د. بومحراث بلخير	أ.د. العربي ميلود
أ.د. قواسمي مراد	أ.د. بلعاليا دومة ميلود
أ.د. بن مزيان بن شرقي	أ.د. جميل نسيم
أ.د. بوشيبة محمد	أ.د. سواريت بن عمر
أ.د. عبد اللاوي عبد الله	أ.د. ستيفان دواي
أ.د. دراس شهرزاد	أ.د. سويح مهدي

شروط النشر

تعريف المجلة:

سلسلة الأنوار مجلة علمية أكاديمية محكمة، تصدر عن مخبر : الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات: الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة، بالتعاون مع مخبر الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر، ومدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تعني بالدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية . وما يجاورها من العلوم، تم إنشاء المجلة سنة 2011، (رقم إيداع القانوني 2011/3328 (9789947917480)).

قواعد النشر:

- ترحب المجلة بمشاركة الأساتذة والباحثين من كل الجامعات الجزائرية والأجنبية وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المتخصصة في القضايا الفلسفية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والمعلوماتية والترجمة.
- أوليات مجلة سلسلة الأنوار نشر أعمال المخبر من الملتقيات الدولية والوطنية وكذا الأيام الدراسية.
- كما تهتم بإنشاء عددا خاصا في حالات لإستثنائية

شروط النشر:

- أن يتسم البحث بالأصالة النظرية والحدثة العلمية، ولم يسبق نشره.
- أن يتسم البحث بالتمهيش المتعارف عليه اسم شهرة المؤلف، الكتاب عنوان البحث، اسم المجلة، الطبعة المؤسسة التي يصدر عنها الرقم بالنسبة للمجلة السنة ص... الخ
- أن تخضع المقالات المقترحة للتحكيم العلمي قبل النشر وتحتفظ المجلة بحقها في إدخال التعديلات وإرجاعها لأصحابها لإجراء التصحيحات أو رفضها إذا كانت غير منسجمة مع المعايير المنهجية والتقنية.
- لا تردّ البحوث التي تتلقاها المجلة لأصحابها نشرت أو لم تنشر.

الفهرس

الرقم	المؤلف (ة)	عنوان المقال	الصفحة
01	أ.د.رباني الحاج	الفلسفة كانشغال باليومي	09-01
02	د.بلحمام نجاة	التقاطع المعرفي بين علم الكلام والتصوف	19-10
03	د.داود خليفة	نحو ابستمولوجيا حوارية	32-20
04	د.واضح عبد الحميد	من القطيعة الإبيستيمولوجية إلى الإبيستيمولوجيا التطورية في العلوم	44-33
05	د.بوغالم جمال	العلوم المعاصرة بين واقع التشظي ورهان التواصل ميشال سير نموذجاً	59-45
06	د.تيرس حبيبة	إشكالية تطبيق العلوم الطبيعية ومساءلة تطوير العلوم الإجتماعية في فلسفة " جون ديوي"	77-60
07	د.بن شدة مليكة د.محرزي مليكة	الإصغاء الفعال وأهميته في تحقيق الغايات الإنسانية لعملية التواصل	102-78
08	د.سعيدات حاج عيسى د.آيت قاسي ذهبية	ابستمولوجيا الاتصال إشكاليات متولدة من رحم التنظير الفلسفي	112-103
09	د.تواقي فاطمة الزهراء	علوم الإعلام والاتصال والعلوم المجاورة	129-113
10	د. درقام زهرة	دور اللغة في عملية التواصل والاتصال	147-130
11	الباحث بن زيان إلياس	Interférences culturelles et linguistiques au niveau de la traduction cinématographique	152-148

تطل علينا سلسلة الأنوار في هذا العدد الموسوم بـ "تقاطع العلوم والمعارف"

يتعلق السؤال اليوناني الذي يختص بفكرة "العلم الكلي" بالتساؤل عن "منهج كلي"، وهو ما اتخذته أعلام العلوم سابقا كروية شاملة للبحث عن الحقيقة، إما في صورة الطريق الرياضي في العصرين القديم والحديث [أفلاطون، ديكارت، ليبنتزوسبينوزا...] أو الدرب التجريبي كما يوافق عليه أهل الدربة من دراية بكل شيء في العالم بدقائقه وتفصيله. غير أن الحاجة إلى منهج شامل وكلي صارت من باب العرف القديم والتقليد العتيق، نظرا لتواري مفهوم "الكلي" وحلول "الجزئي"، والتخصص بدلا عنه. والمعنى أنه لم يعد من المجدي البحث عن منهج كلي، بل تواترت ظاهرة المناهج المختصة بتوالي التخصصات العلمية، ومع انتقال العلم من الوحدة إلى الكثرة، انتقلت المناهج للتعبير عن أهميتها بكثرة. هذه الأخيرة تقدم خدماتها كسواعد ضابطة للعلم، إلى درجة وجد هنري آدمز نفسه معها يعترف بأن "السديم هو قانون الطبيعة والنظام هو حلم الناس". فإن الأشياء تعرض على طبيعتها على سبيل الفوضى والانظام، بينما يحتاج الفكر البشري إلى صياغتها في قوانين وعرضها بطريقة منهجية كي "ترقى" إلى مصاف المعرفة العلمية، مصاف العلم باختصار. لهذا كثيرا يُختزل العلم بأنه هو المنهج عينه، بناء على الأهمية القصوى للكيفية التي تُعرض بها مضامينه، فقد تغير فحوى العلم من "مجرد معرفة جواهر الأشياء"، إلى "بحث التنظيم المنهجي للظواهر"، وهو ما يعني ميول الكفة لصالح "طريقة المعرفة" أكثر منها على موضوعاتها، ولعل هذا ما يوافق عليه كارل ياسبرس لدى قوله بأن "العلم هو المعرفة المنهجية التي يكون محتواها، بشكل ملزم، ثابتا وصالحا بصفة شمولية". هذا التصور الشاسع جدا هو ما أعطى الحق لمختلف العلوم بادعاء صلاحياتها بما هي ذات مناهج توافقها وبما هي شروط في تحقيق هذه العلمية، فالقانون صار علما والسياسة صارت علما وبحث الظواهر النفسية صار علما وكذلك بحث الظاهرة الاجتماعية وهو حال الترجمة والأنثروبولوجيا وغيرها... الأمر الذي جعل نوعا من السديم يسود، سديمٌ يتضمن عناصر مختلفة جدا ولكن دقيقة جدا. هذا ما يستدعي تعددا رهيبا للآليات والمناهج إلى درجة انقلب فيها السديم على نفسه وأخذت المناهج أهمية أكبر من اعتبار محتوى العلوم والمعارف وكشف الجواهر من حيث هي حقائق تختص بالظواهر وهو حال الانفلات المعاصر الذي عرفته الحقبة الراهنة من فوضى المناهج وراح يعبر عنه غادامير من جهته، بعبارات عدم التناسب بين مناهج العلم الطبيعي المنقولة آليا إلى ظواهر العلم الاجتماعي والإنساني، عبر استدعاء الفهم بوصفه فنا إنسانيا يحقق التعامل مع العلوم بأفضل سبل العلم الطبيعي لكونه (الفهم) انفتاحا على الأفق الإنساني والممكن العلمي، علاوة على النفور الكلي لفيراباند لما يسميه بفوضى المناهج، فيلإ أي مدى يمكن الحديث عن التوافق بين سديم العلوم والاستدعاء المكثف للمناهج؟ وما سبل التعايش العلوم ومناهجها؟.